

الزهد ويليه الرقائق

فأقسم له أبو عبيدة بن الجراح باء ما يحب أن له مكانها حمر النعم .

883 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني عبيد الله بن أبي جعفر أنه بلغه عن أبي ریحانة صاحب رسول الله قال قال رسول الله كيف بك يا أبا ریحانة لو قد مررت على قوم قد نصبوا دابة يرمونها بنبل فقلت لهم إن رسول الله قد نهى عن هذا فيقولون لك اقرأ علينا الآية التي فيها هذا فمر أبو ریحانة يوماً على قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها فقال إن رسول الله قد نهى عن هذا فقالوا اقرأ علينا الآية التي فيها هذا فقال أبو ریحانة صدق الله ورسوله تاكلونها حراماً قماراً حراماً وميتة لا تذبح .

باب اخبار عمر بن عبد العزيز عليه .

884 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا المغيرة بن حكيم قال قالت لي فاطمة بنت عبد الملك يا مغيرة قد يكون من الرجال من هو أكثر صلاة وصوماً من عمر بن عبد العزيز ولكن لم أر رجلاً من الناس قط كان أشد فرقا من ربه من عمر بن عبد العزيز كان إذا دخل بيته ألقى نفسه في مجسده فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته اجمع